

قد نكف في روع الناس آداباً سامية وبعث فيهم اخلاقاً مألوفة خلّبت لبّ من دخل فيه امجاباً وانتاناً « (كذا)

فكيف يُثبت عارف بك قوله هذا والطبري أوّل واكبر مؤرخي الاسلام يقول في تاريخه (٢٠١٥:١) :

« وفي هذه السنة سنة ١١ اصرف ماذ بن جبل من اليمن واستقضى ابو بكر فيها عُمر ابن الخطاب فكان على القضاء أيام خلافته كلها »

فاقول عارف بك هذه الشهادة المخالفة لقوله . فملى رأينا ان « استاذ علم الاجتماع في مكتب الحقوق بدمشق » لم تسمح له البحوث تطيله الخاص بان يتبحر في البحوث علم آخر ليس هو من فرسانه اعني « تاريخ الحقوق »

طَبْرُكَاتُ بَنِي حَكِيمٍ

George Guy-Grand, Gaëtan Bernoville, Albert Vincent: SUR LA PAIX RELIGIEUSE, Paris, Bernard Grasset, Prix 6^{fr} 75

السلام الدني

كانت الحرب الاخيرة اخمدت ثورة الماديين للدين واطفأت نازة حزبيهم . على ان التطرفين لم يتجزوا ذلك الا كهمدنة موقته وهم يحاولون إسقاط تلك الفتن . أما الضلا . من كل الاحزاب فيرون ان هذه المنازعات تصف فرنة في وقت حاجتها الى توحيد الكلمة بازا . وها هو ذا كتاب وضعه ثلاثة رجال مختلفي الآراء . السياسية وهم يبحثون باستقامة من الطرق المردية الى هذا الاتحاد الوطني فيرون ان ذلك يتم خصوصاً بالتربية المدرسية . أما هذه التربية فيريدها احد هؤلاء المؤلفين التلة وهو للسيو جي كران في مدارس حائدة عن الدين على مقتضى الشرائع الباطلة التي سنها اعداء الكنيسة . وهو بنس الحل لهذا المشكل اما يُعرف من سوء عتي للدارس اللادينية . أما المؤلف الثاني السيو ثايتان برنوثيل الذي هو من الكاثوليك الحاملين فيبين ان الحياذ عن الدين وتطيم الكنيسة الكاثوليكية على طرفي تقيض وهو يثبت ان اولى طرفقة لذلك ان تُعطى الكنيسة حقوقاً شبيهة بحقوق عموم المدارس

الرسمية ولولا ذلك تبقى الحرب مستمرة بين الكنيسة والدولة . أما المؤلف الثالث وهو من كبار اساتذة المدارس اليسوبار قسان المروف باصالة الرأي واعتدال الحكم فيريد ان كل فرقة في الدولة تنال حقا . فالحكومة تسمى بتقوية رجال يقومون بهتات الدولة . والحزب الديني يتم بتتيف عقول الشيعة بالآداب والدين . وتترك كذلك الحرية لبقية الاحزاب ليهدوا ناشتهم على مقتضى آرائهم . وهذا الكتاب كثير الثرائد يمكن القارئ ان يطلع به على هذه المسئلة من كل وجوها فيحكم فيها حكماً صاناً

ج . لوئك

Misculo Romanum a Pio X reformatum et SSMI D. N. BENEDICTI XV auctoritate vulgatum. Turonibus, typis Alf. Mame et Filiorum, MCMXXII

النافور الروماني

ان مطبعة مام في مدينة طور بلنت مبلتاً فريداً مجسن مطبوعاتها حتى ان الكرسي الرسولي آثرها مراراً لتشر كته الرسمية . وهذا مثال جديد من تلك المطبعة جامع لكل محاسن الطباعة يحتوي نافور الكنيسة الرومانية مع كافة صلوات الامياد الثابتة والمتقلة كما اصلها بيوس العاشر واثبتها خلفه بئدكتوس الخامس عشر بقطع صغير يصلح للاسفار وتقرؤه كل الابصار

ل . ش

Albert Thibaudet : La Campagne avec Thucydide. Paris, N^o Revue française, 3 Rue de Gresselle, 1922, Prix 8f, 50

التد الى الحرب مع ثوقيديس

قليون هم المرزخون بين القدماء حتى اليونان والرومان الذين بلغوا في وصف حربهم ما بلغه ثوقيديس . فان هذا الكاتب البارح جمع في التاريخ الذي كتبه عن حروب اليونان في القرن الخامس قبل المسيح كل صفات الكعبة الكبار من صدق ودقة وبلاغة وتجرد عن الاغراض . فان تلريخه لحرب الپيلوبوناز آية في بابها لا يتصفحه القارئ الا يذهل عن وجدانه ليقع قائده في مسمان الحرب وحركات الجيوش . وقد ساعده في حسن وصفه حضوره المواقع التي جرت في زمانه فيجبها بقله يجت يداه القارئ رأي البيان . قد شئت احد لسائفة فرفة وكجها للمدودين لليسو تيرده مجب ذلك المرزخ فخص له كتاباً كبيراً بين فيه ما له من

الفضل في وضع تاريخه وما ازدان به ذلك التاريخ من المعاصر الجثة . وقد جا هذا الكتاب في وقت بعد الحرب الكونية وما سطره الالوف من الكتبة عنها فتعين القابلة على إظهار فضل ذلك الكتاب القديم

الاب ب . كستاكيس

LE PRINCIPE DES NATIONALITÉS ET LES GUERRES. par B. Lavergne. Paris, les Questions actuelles, l'Édix Alcan, ju-16, pp. 210, Prix 8^{fr}

بدأ التويتات والحروب

قامت الدول وقعدت بعد الحرب الكونية لتجد وسيلة كافلة بالسلام الثابت وإتاء الحروب فشكّلوا لذلك جمعة الامم وعددوا المؤتمرات وعرضوا التطبيقات المختلفة فإ يكادون يجربون طريقة الأ ينظرون بعد قليل خللها ونقصانها . وصاحب هذا الكتاب احد اعضاء مكتب الحقوق المسير لاقربي اراد ان يرمي دلوه في جملة الدلاء لملله ييمد الطريق لهذه الغاية المرغوبة فهو يرى ان الحروب لا يمكن النجاة منها ما لم تُشقق الدول على تشكيل عصبه مستقلة تعرفها كل الدول وتخصع لها مع تجهيزها بالوسائل الكافئة بتنفيذ احكامها وهذه العصبه يدعورها الكتاب « الساندة على الدول » (Sur-Etat) تفوق على جمية الامم الحاضرة بسلطتها الفعلية وقهرها لكل معارض . ولكن ميهات ان ترضى الدول باقامة عصبه كهذه فتستيد باوامرها وترضخ لأحكامها فتعقد بذلك استقلالها . على ان هذا الكتاب لا يخلو من نظريات صائبة في احوال زماننا وبيان المشاكل المتعددة التي يخوض السالم في عباها ل . ش

COLONEL RÉZANOV : La troisième internationale. Paris, Éditions Bossard, 1922, Prix 3^{fr}, 80

الاشترابية الدولية الثالثة

نشر هذا الكتاب الكولونل رزانوف قبل مؤتمر جنوة بزمان قليل وهو وكيل العدلية الحربية في الجيش الروسي القيصري وكانت غايته بنشره ان يبين الخطر العظيم الناجم من الاعتراف بجمهورية السوقيات لان حكومتها ساعية بالنهضة التردوية

الربطبة بكل انحاء العصور . وهناك احدى عشرة صورة لزعمانها

Jean Maxo : Les Cahiers de l'Anti-France, le Bolchévisme littéraire. Paris, Éditions Bossard, N°1, Prix 2^{fr}, 70

تريف المادين لوطنهم قرنة

ان التولي لتشر هذه المجموعة التي نصف المدد الاول منها قد اراد ان يخدم

وطنه فرنسة بتمريف بعض رجالها الذين بكتاباتهم ومسايعهم الحبيثة يمدون لاعداء دولتهم الطريق لشر مبادئهم الوحشية مبادئ البولشفية والثورة الصومية . وقد بشر بالكتاب التوضوي المسمى « Romain Rolland » فقتل كثيراً من اقوابله المؤذنة بنياته السيئة . فتشئى لهذه الشررة التي ستبلغ عشرة اعداد رواجاً كبيراً . ج . ل .

﴿ انارة الالباب ﴾ هو عنوان كتاب الفه القس ف . ج . ست وعربته ادال بريديني واتخذته كستورها ارسالية بروتستانية حلت حديثاً في بيروت فاخترت حي مار مارون لتنتف فيه سم تعاليمها ضد الكنيسة الكاثوليكية . فلوراجمت الكتاب لوجدت صاحب في صفحاته ١١٠ لا يجد في العالم نوراً الا في الشيع البروتستانية التي مل انصارها من مناقضتها وتسمتها حتى لم يمد بينها ثنان يتقتان على رأي ديني واحد ولذلك ينسو كل يوم عدد المرتدين من عتلتها الى الدين الكاثوليكي .

والعجب من مؤلف هذا الكتاب أنه اذ يسطع في منبر الرمداء نور البروتستانية المظلم لا يرى شمس الكتلكة التي تبهر اعين العيان نفهم فضلاً عن ابصار الباصرين فلا يجبل ان يدعو الجبر الاعظم (ص ٢٦٣) ابن المهلاك الجالس في هيكل الله مدعياً انه اله . وان الكنيسة البابوية (ص ٣٦٦) هي ام الزواني ورجاسات الارض والكبرى من دم القديسين . وانها « قتلت ستين مليوناً ذمبوا ضحية جورها » وانها « هي الوحش والتين الرموز به في سفر رؤيا مار يوحنا » . فتلك وايشاء كثيرة مثلها هي الانوار التي اتى اصحاب منه الشيعة ليشرها في حي مار مارون بكل تحفة . فلا نطم كيف يكت عن هؤلاء . انشياء جمهور المسيحين في ذلك الحلي ولم يجتجروا عليهم مند اصحاب الدولة وبين قوانينها وجوب احترام الاديان

شذرات

﴿ وفاة ملك الصحافة ﴾ لما ذكرنا في مدد تموز الاخير (ص ٦٦٢) ذلك الرجل